الفصل الأول

الإطار العام للبحث

أولاً : المقدمة ومشكلة البحث

ثانياً : هدف البحث .

ثالثاً : مصطلحات البحث.

رابعاً : خطوات البحث.

obeikandl.com

أولا:المقدمة ومشكلة البحث :

يواجه العالم اليوم تغيرات سريعة في كافة مجالات الحياة وذلك نتيجة للإنفتاح المعرفي والتقدم العلمي والتطور التكنولوجي والإتجاهات المعاصرة، ولقد حقق العلم بفضل التطور طفرة كبيرة في جميع المجالات وما زال يخطو في إضطراد مستمر بخطوات ثابتة نحو مزيد من التطور حتى أصبح العلم المحك الاساسي للحكم على مصداقية الموضوعات المختلفة، كما يعد الركيزة الاولى للتقدم والأساس الذي لا غنى عنه لما يراه التطور. (٥٩ : ٢)

والتعليم عبارة عن مجموعة من الإستراتيجيات والأساليب التي يتم من خلالها تنمية المعلومات والمهارات والإتجاهات عند الفرد أو مجموعة من الأفراد سواء كان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود بواسطة الفرد نفسه أو عن طريق المعلم الذي يوفرله الإجراءات والإمكانات اللازمة لتحقيق الهدف المرجو من الموقف التعليمي، بالإضافة الى انه عملية مستمرة فهي تستغل جانب أساسي في حياة كل فرد فهو يكتسب خبراته من خلال المواقف المستمرة التي يتعرض لها في الحياة ونتائج هذه المواقف تظهر في سلوكه وأعماله. (٤٤: ١١٦)(٣ : ٢٢٨)

وعملية التعليم من أهم مهام مدرس التربية الرياضية وهي مسؤليته المباشرة لمساعدة الآخرين على تعلم المهارات الحركية، فالتعلم ظاهرة لا يمكن ملاحظتها مباشرةً، فالمعلم يستدل على حدوث التعلم من التغيرات الحادثة في السلوك. (٣٠: ١٤)

وحيث إن عملية التدريس احد جوانب العملية التعليمية فهي عملية معقدة يواجه القائم بها كل لحظة العديد من المتغيرات المتباينة التي يجب مراعاتها، لذا فهي عبارة عن مجموعة من المهارات المعقدة يكتسب المعلمون غالبيتها من خلال خبراتهم الشخصية في مجال التطبيق العملي والممارسة الفعلية، فالتدريس نشاط انساني هادف ومخطط يتم فيه التفاعل بين المعلم والمتعلم ويخضع هذا النشاط الى عملية تقويم شاملة ومستمرة. (٣٦: ٣٣)

وتذكر فاطمة عوض صابر (٢٠٠٩)إن طريقة التدريس الناجحة هي التي توصل الى الغاية المنشودة في أقل وقت وأيسر جهد من المعلم الى المتعلم، وهي التي توقظ ميول المتعلمين وتثير إهتمامهم، وتدفعهم على العمل الإيجابي والمشاركة المثمرة في الدرس. (٣٥: ١٠)

ويذكر ستيفن كوري Stephen Cory,s(١٩٩٩) " إن طرق التدريس هي الركيزة الأساسية لعمليات التعليم ويرتبط إرتباطا وثيقا بها فلا يمكن أن يحدث التدريس إذا لم ينتج عنه تعلم ويكون المتعلم ناجحا بقدر تحديد الهدف ووضوحه بحيث يتناسب مع قدرات المتعلمين. (٦٦ : ٩٤١)

وبما أن المهارات الحركية تعد القاعدة الأساسية لأي نشاط رياضي وذلك لتنمية الأداء الحركي والمهاري المطلوب سواء كان هذا الأداء هجوميا أو دفاعيا فإن إتقان المهارات الأساسية عامل يتأسس عليه الوصول لأعلى المستويات الرياضية فمهما بلغ مستوى الفرد من صفات بدنية، وسمات خلقية وعقلية فإنه لن يحقق النتائج المرجوة مالم يرتبط بالإتقان التام للمهارات الحركية للنشاط الممارس. (٤٦: ٢٧، ٢٨)

وتعد كرة اليد من أحدث الألعاب الكبيرة التي استخدمت فيها كرة، وخاصة إذا ما قورنت بألعاب أخرى سبقتها بمئات السنين ككرة القدم والهوكي وبالرغم من حداثة عمرها فقد أخذت هذه اللعبة في الإنتشار بسرعة، وقد ساعد في ذلك طبيعتها فهي تتميز بنواحي عدة منها، إمكانياتها البسيطة وسهلة من حيث تعلمها والتقدم بها وقانونها مبسط، وتمارس للجنسين ومختلف الأعمار وهي مشوقة لكل من اللاعب والمتفرج بالإضافة الى فائدتها لجميع اجزاء الجسم. (٥٧: ٤)

كما تعد كرة اليد مجالا خصباً لتنمية القدرات العقلية والحركية، وذلك لما تتطلبه في ممارسيها من قدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق اللعب، وهذه الأبعاد تتطلب قدرات عقلية متعددة مثل الانتباه والإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل وحفظ الخطط والقدرة على تنفيذها بما يتضمنه ذلك من قدرة على التصرف الحركي في المواقف المختلفة والإبتكار في كثير من الأحيان يتطلب من الممارسين إستخدام قدراتهم العقلية بفاعلية وجدية، أي إنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيطا واقعيا وفعالا للقدرات العقلية والحركية المختلفة. (٣٧: ١٨، ١٩)

ويضيف محمدعبدالسلام ابورية (٢٠٠٣) ان كرة اليد كلعبة جماعية من أكثر الأنشطة التي تتميز بتعدد الأداءات المهارية المركبة وهذه الأداءات تؤدى بصورة كلية وليست فردية، والأداء المهاري المركب عبارة عن إندماج بعض الأداءات المهارية المكونة للعّبة (المهارات الأساسية) في قالب واحد تتسم بالتوافق والترابط والإنسيابية بغرض تحقيق هدف معين، من هنا نجد أن إتقان الأداءات المهارية المركبة تعد من العوامل الأساسية لتحقيق النجاح في النشاط الرياضي الممارس. (٥٠: ٣٣٩)

ويعرف كلا من محمد خالد حمودة، جلال كمال سالم (٢٠٠٨) الأداءات الحركية المركبة بالتكوينات الحركية الهجومية المركبة التي تنتج من تفاعل وتداخل التكوينات الهجومية الأساسية وتسلسل أدائها دون فواصل او إنقطاع بإيقاع محسوب متناغم بين التكوين الواحد والذي يتلوه ويمكن تحقيق ذلك من خلال إشتراك مجموعة من اللاعبين (لاعبين أو أكثر) لتنفيذ التكوين او الأداء الحركي المركب. (٤٨: ٢٢٤)

كما عرف عصام الدين عبد الخالق (١٩٩٤) الأداءات الحركية المركبة هي إنصهار المرحلة النهائية للحركة الأولى في المرحلة التمهيدية للحركة الثانية ليكونان معا مرحلة بينية مندمجة واحدة وبذلك يصبح أداء هاتين الحركتين في الأداء الحركي المركب متواصلا ومتوافقا واقتصاديا. (٢٨: ٩٤-٩٥)

ويرى وكستروم ر.ل Wickstrom R.L (١٩٨٣) ان الأداءات الحركية المركبة تنشأ عادةً من الإرتباط بين أجزاء ومراحل الحركة وعلاقتها فيما بينها لتكوين ما يسمى بالجملة الحركية حيث تتكون عادةً من عدة أداءات حركية منفردة وحيدة مثل إستلام الكرة أو التمرير أو التصويب أو عدة أداءات متكررة مثل الإستلام والتمرير أو عدة أداءات تشمل الإثنين معا مثل (إستلام الكرة ثم المحاورة ثم التصويب). (٦٧: ٥)

كما تذكر نوال إبراهيم شلتوت، محسن محمد حمص (٢٠٠٨) انه عندما يكتسب التلميذ المفاهيم المرتبطة بالأداء الحركي يمكنه التصرف في المواقف المختلفة التي تحدث أثناء اللعب، ويجب على المدرس مساعدة التلميذعلى التكيف في أداء المهارات في الظروف المتغيرة والمركبة،كما ان مقدرة التلميذ على ربط ودمج الحركات والمهارات بعضها مع بعض في شكل جمل حركية أو أداءات لحركات متزامنة مع مجموعة أخرى من التلاميذ يعتبر شكل من أشكال التطبيق للمهارات والحركات التي سبق تعلمها. (٥٩: ٨٣)

ويشير امر الله أحمد البساطي (١٩٩٤) ان الرياضات الجماعية تحتوي على مواقف لعب متنوعة تفرض على اللاعبين إستخدام أشكال مركبة وكثيرة للمهارات الحركية المختلفة، والتي تتضمن مجموعة من الأداءات المهارية المركبة سواء كانت هجومية أو دفاعية. (٩: ٢، ٤)

ويرى الباحث ان مهارات كرة اليد تتميز بأنها مترابطة لا يمكن الفصل بين مفرداتها وكذلك تحتوي على العديد من الإستجابات الحركية المتنوعة لمتغيرات غير متوقعة من المنافس حيث ان اللاعب داخل الملعب يقوم بالأداء في ظروف يصعب التنبؤ بها او التنبؤ بمتطلبات أدائه كما تتميز بتعدد وتنوع المتطلبات المهارية المطلوبة لتنفيذها، وهذه المتطلبات دائما ما تكون مركبة على شكل أداءات حركية مركبة.

كما يرى الباحث أن الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة والهوكي وكرة اليد تتعرض لمواقف متعددة ومتنوعة غير متوقعة تحدث أثناء المباراة مما يحتم على اللاعبين إستخدام أداءات حركية مركبة للتغلب عليها.

وقد قام العديد من الباحثين باجراء الأبحاث العلمية في الأداءات الحركية المركبة بدلا من أدائها بصورة منفردة وذلك لتكون مواقف مشابه لمواقف اللعب والمباراة ومنها : في مجال كرة اليد دراسة نسرين علي هطل (٢٠١١)(٥٧)، دعاء الدرديري أبو الحسن وأخرون (٢٠٠٧)(١٧)، محمد اشرف كامل (٢٠٠٤) (٤١)،ماركوسبيلا Marko sibila (١٩٩٧) (٦٥)، أمر الله أحمد البساطي (١٩٩٤) (٩)،وفي مجال كرة السلة دراسة سناء عباس حسين (٢٠٠٦)(٢٢)، علي محمد العجمي (٢٠٠١)(٣٢)، كذلك في مجال الهوكي دراسة بوسي محمد احمد (٢٠١٢)(١٢)، وقد اسفرت معظم نتائج هذه الدراسات في كرة اليد وفي الأنشطة الأخرى مدى أهمية إستخدام الأداءات الحركية المركبة في تنمية وتحسين وتطوير المهارات الهجومية والدفاعية للأنشطة الجماعية المختلفة وكذلك تطوير مستوى الأداء المهاري للاعبي الفرق وطلبة كليات التربية الرياضية، كما أوصت تلك الدراسات بضرورة إستخدام الأداءات الحركية المركبة في تنفيذ خطط اللعب المختلفة، والتدريس بها في كليات التربية الرياضية حيث يؤكد الاتجاه الحديث في مجال تعليم وتدريب المهارات على ضرورة دمج المهارات وادائها بصورة مركبة لتشبه مواقف اللعب المتنوعة بدلا من أدائها بصورة منفردة.

وقد لاحظ الباحث من خلال البحث والأطلاع إن الدراسات التي تناولت كرة اليد طبقت في مجال التدريب ما عدا دراسة نسرين علي هطل (٢٠١١)(٥٧)، ودراسة دعاء الدرديري أبو الحسن وأخرون (٢٠٠٧)(١٧)، والتي تم تطبيقها في مجال التعليم.

بينما لم يتم تناول موضوع الدراسة الحالي في مجال كرة اليد بكليات التربية الرياضية في الجامعات العراقية، بالإضافة إلى ما سبق لاحظ الباحث من خلال مشاركته في تدريس مقرركرة اليد للفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة كربلاء العراق ان المهارات الهجومية عند تدريسها تؤدى منفردة بصورة جيدة ومقبولة، وعند دمج وربط المهارات مع بعضها البعض أي أدائها في صورة أدءات حركية مركبة يكون الأداء ضعيف وحيث ان هدف الدراسة الحالية تطوير مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد الهجومية لطلاب الفرقة الرابعة، وذلك من خلال إستخدام الأداءات الحركية المركبة مما ينعكس إيجابياعلى تطوير مستوى أداء الطلبة في المهارات (قيد البحث) بدلا من إستخدام الطريقة المتبعة (الشرح والعرض) والتي يتم تدريس المهارات فيها بطريقة منفردة، هذا ما دفع الباحث لإجراء الدراسة الحالية وموضوعها :" **فعالية إستخدام الأداءات الحركية المركبة في تطوير بعض مهارات كرة اليد الهجومية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء العراق** "

ثانياً : هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فعالية إستخدام الأداءات الحركية المركبة في تطوير بعض مهارات كرة اليد الهجومية (الإستلام والتمرير – التنطيط – الخداع –بعض أنواع التصويب) لطلاب الفرقة الرابعة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاءالعراق وذلك من خلال :

١- تحديد بعض الأداءات الحركية الهجومية المركبة للمهارات (قيد البحث)

٢- وضع مجموعة تدريبات لتطويرالأداءات الحركية الهجومية المركبة للمهارات (قيد البحث).

٣- تحديد إختبارات لقياس المهارات الهجومية المركبة للمهارات قيد البحث.

٤- التعرف على نسبة التحسن في مستوى أداء طلاب الفرقة الرابعة للمهارات الهجومية المركبة (قيد البحث)

ثالثاً: مصطلحات البحث.

١ - الفعالية The Efectiveness(تعريف إجرائي) :

وهي قدرة تدريبات الأداءات الحركية الهجومية المركبة على تطوير بعض المهارات الهجومية للطلاب عينة الدراسة ويستدل عليها من درجاتهم في الإختبارات المهارية (قيد البحث).

٢ – الأداءات الحركية المركبةMotor vehicle Performances:

هي عبارة عن عدد من الحركات (أو الاداءات الحركية) المستقلة غير المتماثلة، المتباينة من حيث تكوينها واهدافها، والتي يعمل على ربطها أو (دمجها) ببعضها البعض بكيفية تجعل أداءها داخل إطار هذه الجملة الحركية متواصلا،إقتصاديا وعلى درجة عالية من التوافق. (١٣: ٧٩)

رابعاً : خطوات البحث

لتحقيق هدف البحث قام الباحث بتنفيذ الخطوات التالية:

١- تحديد عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة كربلاء العراق،حيث تضمن المجتمع الكلي للعينة مجموعتين (أ،ب) تم إختيار المجموعة التجريبية بالطريقة العشوائية وهي مجموعة (ب) وذلك لتطبيق الدراسة عليهم بإستخدام الأداءات الحركية الهجومية المركبة بنظام المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة بإستخدام القياس القبلي والبعدي لملائمته لموضوع البحث.

٢- حصر المراجع العلمية والدراسات السابقة والتي إستخدمت الأداءات الحركية المركبة والمرتبطة بالمهارات (قيد البحث)،

٣- تحليل الدراسات السابقة في مجال الأداءات الحركية المركبة – المندمجة ، والمهارات الهجومية في كرة اليد.

٤- تحليل بعض مباريات كرة اليد لتحديد الأداءات الحركية الهجومية المركبة الأكثر إستخداما وشيوعا.

٥- تحديد الأداءات الحركية الهجومية المركبة المستخدمة في كرة اليد وفقا للمهارات(قيد البحث).

٦- تحديد أنسب التدريبات لتطوير الأداءات الحركية الهجومية المركبة (قيد البحث) وفقا لتوصيف مقرر الفرقة الرابعة (تصميم الباحث).

٧- إستطلاع رأي الخبراء عن مدى ملائمة التدريبات لعينة البحث.

٨- تحديد أفضل الاختبارات لقياس المهارات الهجومية المركبة للمهارات (قيد البحث).

٩- عرض الإختبارات التي تم تحديدها على الخبراء والمتخصصين في مجال كرة اليد.

١٠- إجراء الدراسة الإستطلاعية الأولى وذلك بغرض إجراء المعاملات العلمية من حيث الصدق والثبات والموضوعية لإختبارات الأداءات الحركية الهجومية المركبة في كرة اليد للمهارات (قيد البحث).

١١- إجراء التجانس بين أفراد عينة الدراسة الأساسية في السن والطول والوزن.

١٢- إجراء الدراسة الأستطلاعية الثانية وذلك بهدف معرفة مدى ملائمة تكرارات التدريبات للطلاب (عينة البحث)، ومدى مناسبة الزمن لعدد التدريبات داخل االمحاضرة.

١٣- إجراء التجانس لعينة البحث في إختبارات المهارات الهجومية (قيد البحث)

١٤- إجراء القياس القبلي لإختبارات الأداءات الحركية الهجومية المركبة للمهارات في كرة اليد (قيد البحث) وذلك في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠١٣ – ٢٠١٤).

١٥- إجراء الدراسة الأساسية وذلك بتطبيق تدريبات الأداءات الحركية الهجومية المركبة على الطلاب (عينة البحث) طبقا للخطة الدراسية للعام الجامعي (٢٠١٣ – ٢٠١٤) ولمدة ثمانية أسابيع إبتداءً من الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي الثاني بواقع محاضرة واحدة في الأسبوع ومدة المحاضرة (٩٠) دقيقة.

١٦- إجراء القياس البعدي لإختبارات الأداءات الحركية الهجومية المركبة في كرة اليد للطلاب (عينة البحث) وذلك في الأسبوع العاشر بعد الإنتهاء من الدراسة الأساسية.

١٧- جمع البيانات التي تم التوصل اليها وتبويبها ومعالجتها إحصائيا.

١٨- إستخدام النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

١٩- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما سوف تسفر عنه نتائج البحث.